

الإيمان

فوة لم تُتَّع لقلب جبان تلك — في المرء — قوة الإيمان
تجلى على جميع قوى الكو ن شيوخ الأرواح في الأبدان
لكأنني أرى الحياة وإيا ها سمين ، أو هما توأمان
أول المؤمنين بالله حقاً هو — في الأرض — كان أول بان
يا ضياء الحياة بورككت فيها بل تباركت يا يد العمران
إن روحي فدا الجمال سواء في الباني أكان أم في الماني

بنت حواء إنا منك بتنا نرتجي ربح ذلك الميدان
حل فيك الخلود لحناً شيئاً عبقري التلعين والألحان
لعتني، لعتني على الأرض حتى تصبح الأرض جنة الرضوان
ليت شعري ماذا أراد بنا الخلا لق إلا سيادة الأكوان

رب فيم ابتعثت رسلاً، ولو شئت لأغنت ارادة الانسان
أفصح الحسن متهاً فاحاً جة هذا الجمال للترجان
لا أرى آدمًا عصي الله لكن شاء أن يستقل بالسلطان
يكبر المر أن يمش على السج — ن ، ولو كان سجنه في الجنان

محمود ابر الرفا